

دور السيميولوجيا البصرية في الاتصال

The role of visual semiology in communication

اعداد

د/ غادة محمود إبراهيم عوف

أستاذ مساعد بقسم التصميم الجرافيكي

كلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي

جامعة دار العلوم

٢٠١٣

مشكلة البحث :

إن فكرة بناء علامة أو لفونة أو خريك للصورة البصرية لا بد أن تعتمد نمط بنائها الشكلي وما تنتجه من دلالات متوافقة مع بناء الفكرة للتعبئة . إذ لا يمكن ابتعادها عن الفكرة أساس العملية الاتصالية للسيميولوجيا البصرية . ذلك أن الدلالات المتشعبة من بنائها الشكلي تعد مرجعاً مباشراً في تأسيس بناء اتصالي متكامل في تحديد مواقع عناصرها بحسب أهميتها وعلاقتها الشكلية والدلالية ضمن الصورة لأن فكرة السيميولوجيا البصرية لأي تصميم من شأنه تأسيس بناء اتصالي يحدد عملية تنظيم وتوليف التناغم لمضامينها الناتجة . في بنية اتصالية تحقق هوية لها القدرة على جذب البصري إلى جانب التوافق الإدراكي الفكري . لذا فقد ركز البحث في تحديد واعداد الحقل المرئي ليكون قابلاً للاستيعاب عدد من العناصر . بما حمله من محفزات دلالية ونواجح علاقات ربطها ببعض . لأحداث الأثر الفعال لتبادلية العلاقة الفكرية (الإدراكية) بين السيميولوجيا البصرية والتلفس .



النتائج:

- 1- السيميولوجيا البصرية والاتصال دراسات علمية وفنية عند توظيفها في التصميم يكون لها أثر كبيراً على التلفس .
- 2- السيميولوجيا البصرية تعد عتقة ذات أهداف ووظائف محددة . ويستهدف التعامل مع علم العلامات والإشارات أو الدوال الرمزية سواء كانت طبيعية أم اصطناعية .
- 3- بين لنا من خلال البحث أن السيميولوجيا باعتبارها علماً لأنظمة اللغوية وغير اللغوية فسمان : سيميولوجيا تهدف إلى الإبلاغ والتواصل من خلال ربط الدليل بالدلول والوظيفة القصدية . أما سيميولوجيا الدلالة فتربط الدليل بالدلول أو اللغنى . إن سيميولوجيا الدلالة لتأدية العناصر لركز العلامة على دليل ومدلول ودلالة . بينما سيميولوجيا التواصل لتأدية العناصر لتبني العلامة على دال ومدلول ووظيفة قصدية .

المراجع:

- أحمد يوسف: السيميائيات الواصفة- للنطق السيميائي وجبر العلامات. منشورات: «اختلاف» - الجزائر للركز الثقافي العربي- المغرب/ الدار العربية للعلوم- لبنان 19(2005). ص 94.
- إيهاب صبري العجموي : إبداع مدخلات لتطوير الفكرة الإعلانية من خلال البيئة المحيطة رسالة دكتوراة كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان 2004. ص 11.
- بهار غبرو : علم الدلالة . ترجمة أنطوان أبو زيد . بيروت (باريس . منشورات عويدات . 2003 .
- الانعامات العربية عدد ٢ . ص 5/19.
- غريب إسكندر: الأجه السيميائي في نقد الشعر العربي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- مصر سنة 2004. ص 1.

المراجع الأجنبية



- Groupe 5 : Traité du signe visuel, pour une rhétorique de l'image, éd Seuil, 1992, p. 145.
 - Joelle Gardes- Tamine/ Marie Claude Hubert: Dictionnaire de critique littéraire, Cérès Editions, Tunis, p279.
 - Regis Debray : Vie et mort de l'image, ed Folio, 1992, p 15 2002 . وصدر في أفريقيا الشرق .
 - Richard Hollis: Graphic Design -Thames &Hudson Word of Art -London-2001-P35.